

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

مسألة اللفظ و لكن المنحرفون إلى أحد الطرفين ينكرون على الآخر و ا سبحانه أعلم \$  
فصل .

وأما الأفعال اللازمة كالإستواء و المجيء فالناس متنازعون فى نفس إثباتها لأن هذه ليس  
فيها مفعول موجود يعلمونه حتى يستدلوا بثبوت المخلوق على الخلق و إنما عرفت بالخبر  
فالأصل فيها الخبر لا العقل .

و لهذا كان الذين ينفون الصفات الخيرية ينفونها ممن يقول ( الخلق غير المخلوق ) و ممن  
يقول ( الخلق هو المخلوق ) و من يثبت الصفات الخيرية من الطائفتين يثبتها .  
و الذين أثبتوا الصفات الخيرية لهم في هذه قولان .

منهم من يجعلها من جنس الفعل المتعدى يجعلها أمورا حادثة في غيرها و هذا قول الأشعري و  
أئمة أصحابه و من وافقهم كالقاضى أبي يعلى و ابن الزاغوني و ابن عقيل في كثير من  
أقواله .

فالأشعري يقول الإستواء فعل فعله في العرش فصار به